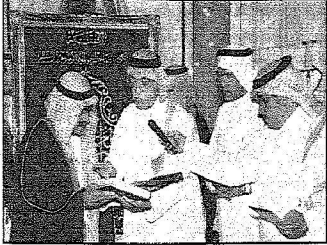


المصدر : الرياض

التاريخ : 02-04-2008 العدد : 14527

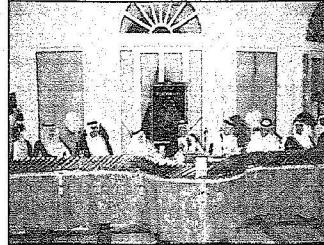
الصفحات : 24 المسلسل : 139



تطلع على إحدى الخطوط



الأمير مقرن يتحدث في الإثنية وإلى جواره عبدالصود خوجة



سموه مؤسساً ديماني والخوجة وكبار السعوديين



الأمير مقرن يتحدث في الإثنية

الأمير مقرن: الاستخبارات تعمل لأمن المواطن واستقرار الوطن

الطيران أحب أعمال وساعتان في الجو تعادلان ٦٠٠ في الأرض وخدمتي في حائل والمدينة المنورة شرف عظيم

المصدر :

الرياض

التاريخ :

02-04-2008

الصفحات :

24

العدد : 14527

المسلسل : 139

بجهد كبير في هذا المجال ونحن مكملين لعملهم. وعن المؤتمر الذي عقدته رئاسة الاستخبارات مؤخراً ذكر سموه ان المؤتمر عقد بعد موافقة خادم الحرمين الشريفين عليه بعد ان كنا نتوقع ان يكون منتدى، لكونه يضم سبعة عشر جهازاً استخباراتياً مكوناً من دول شقيقة وصديقة كان الهدف من اقامته مكافحة الإرهاب، فالتقىنا ببعض الوزراء وصانعي القرار ورجال الأعمال ومن لهم اهتمام بأمن المعلومة وتقنياتها وقدمت في المؤتمر

الأعمال حينما يسألون عن بعض الشركات الأجنبية فنوفر لهم المعلومة الدقيقة، كذلك نحن حريصون أيضاً على التأكد من الأمن الغذائي.

وعن الكوادر المتميزة في هذا الجهاز قال سموه: ان على كل مواطن ومواطنة ان يفخر بهذا الجهاز لكونه يضم كوادر فاعلة من الرجال والنساء جديرة في صناعة التقارير والبحث عن المعلومة القوية والمؤكدة، تصب في مصلحة أمن هذا البلد واستقراره، وصحيح ان وزارة الداخلية تقوم

دول صديقة وشقيقة لأمن الجميع، فمن واجبي ان أتعاون معهم في حالة حصولي على أي معلومة قد تضر ببلد آخر، حتى اننا نتعاون مع بعض رجال

خوجة: سموه

دعم

الاستخبارات

بتدريب

منسوبيها

ورفع كفاءتهم

اثناء تكريمه في اثنينية الشيخ عبدالمقصود خوجة قبل البارحة.

وأكد سموه في معرض حديثه ان كل مواطن في هذه الأرض يهتمه أهل هذه الأرض لأن كل معلومة صحيحة تأتي في الوقت المناسب تطل عملاً إرهابياً أو تخريبياً إن شاء الله لذا لا بد ان نكون كلنا استخبارات.

وأضاف سمو الأمير مقرن انه قد يكون لدينا أعمال سرية لكنها ليست موجهة ضد المواطن بل هي موجهة لأمنه ونتعاون مع

جدة - محمد باوزير، جميل قلانة، تصوير: محسن سالم « أوضح صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - قال لي: ان جهاز الاستخبارات العامة انشئ من أجل أمن هذه الأرض وأمن المواطن وأدع الناس لحضور المؤتمر وأخبرهم ان الاستخبارات السعودية متكم ولكم وإليك وأمنكم هو أمن المواطن. جاء هذا في كلمة سموه

مجلس رعاية الاثنية كلمة بهذه المناسبة أكد فيها ان الأمير مقرن جمع بين سموه والتواضع والعلم والأدب والاحترام للرأي الآخر وان تاريخ الاستخبارات موغل في القدم فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستشير عن اعدائه وحرص عليه السلام ان يجمع المعلومات في كل غزوة من غزواته. وحرص ان يقدر الجيوش التي امامه بل بث العيون في كل مكان والاستخبارات بشرف لمن يحيى وطنه ومواطنيه، وانا اشعر في الأمير عقق البقير لتواضعه ولقدرته على العمل وسيرته العملية تدل على ثقلي سموه في مناصب قيادية عديدة جعلته خبيراً بكل الامور ونذكر جميعاً كيف ددعه اهالي حائل والمدينة بالدعاء له وحرزوا على فراقه.

بعد ذلك استمع سموه الى جملة من الاسئلة التي قدمها الحضور والاضمارات والتي انصبت على تجربته العملية في امارتي حائل والمدينة وثالث رئاسة الاستخبارات المنصب الاوفر من الاسئلة وما كنا من سموه الا ان اجاب عن جميع الاسئلة بكل شفافية وتواضع دون اي مواربة كاسراً بذلك حاجز الرهبة بين الناس وبين هذا الجهاز الهام الذي يعمل جاهداً لخدمة أمن المواطن واستقرار الوطن. وفي نهاية الحفل قدم

امانته كخبر ما يؤدي الرجال اماناتهم ويصونون عهدهم ونهض بالمنطقة على مدى عشرين عاماً وحقق مواطني المنطقة عهداً من الرخاء وفي طيبة الطيبة كان على موعد مع حقاوة اهلها وزوارها من ضيوف الرحمن واسمهم في تطويرها واشرف على كثير من مشاريع التوسعة ان الامير مقرن لم يعرف قط ساعات دوام رسمي بل كانت يده ميسوطة بالخير والسعي علسي اصلاح ذات البين واليوم وفارسنا وهو يتسلم جهاز الاستخبارات العامة فهو يعمل على ترسية اسس تقنية المعلومات لتسهل بدور مميز في دعم الجهاز وتدريب منسوبيه ورفع كفاءتهم لتصعيد مجابهة الاعمال الارهابية ويكون

د. يمانى: للاستخبارات جذور في التاريخ الإسلامي وشي غزوات النبي

حصناً منيعاً ودرعاً للمواطن والوطن حتى ان سموه قد حصل مؤخراً على جائزة التميز في نشر الثقافة الرقمية في المملكة العربية السعودية كما التقى الدكتور محمد عبده يمانى رئيس

عبدالعزیز قائد قاعدة الملك عبدالله الجوية، وعملاً سوبياً في السرب الثاني والسرب الثالث عشر وأن هذه الهيئة لا تعرف نفاقاً أو تداجي لحسب أو نسب، بل تقول لمن أحسن إليها.. تحسنت ومن أساء آسأت.. ثم عرج سموه في حديثه عن امارته لمنطقة حائل حيث اصحت بانها رفة عمر ولم يكن لعسل هناك حاكم ومحكوم بل أقول بكل أمانة ان أهل حائل لا يبد أن يجلوک مديعاً لأن فيهم من الكرم والخلق الجميل لاسيما إذا اصدقتم فهم يستحرمون لأنك احترمت عقولهم، أما مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد شرفت بالعمل بها وأن لها طابعاً روحانياً وقد ساعدوني اهلها وعلمت مع رجاليتها وخرجنا بقناعات مهمة تصل في أن أي عمل لا تستطيع أن تقوم به وتصل إلى أهدافه إلا من خلال رؤية من وجهة نظري تتمثل في معرفة أين أنا، وماذا أريد أن أكون؛ ومتى أريد أن أصل إلى هذه الرؤية؛ فإذا حددت هذه النقاط اعطتك الكيف والحمد لله. هذا وقد التقى صاحب الاثنية الشيخ عبدالمقصود حوجة كلمة ترحيبية بهذه المناسبة أكد فيها ان الأمير مقرن بن عبدالعزيز قد خدم وطنه منذ بداية شبابه في السلك العسكري وانطلق سموه مليحاً نداء الوطن ليجولى اماره منطقة حائل فلم يركن للعداء بل ادى

الكثير من الأوراق التي تهتم بهذا الشأن، وتواصل معنا المواطنون عبر موقعنا في الانترنت وحققنا نجاحاً كبيراً.

وبين سموه ان خلال حديثه ان جهاز الاستخبارات ليس جهة تنفيذية وليس حكومة داخل حكومة، بل ان كل ما يقوم به ما هو إلا جمع للمعلومات وتحليلها ووضع الاقتراحات ثم رفعها لصانع القرار فقط. ووصف سموه بعض مواقع ومبادرات الانترنت بالانخطا.

وتمنى سموه ان تصل نسبة الحاصلين على رخصة الحاسب الآلي إلى 98% من منسوبي الاستخبارات العامة، وهناك تسع من الحاصلات على درجة البروقيسور في مجال تقنية المعلومات والحاسب الآلي ممن يعملن بالاستخبارات وأوضح سموه ان عمل الاستخبارات جزء من القانون الدولي الذي لا يتعارض مع أي قانون ولا يوجد قانون يمنع أن نحافظ على أمننا وأمن مواطنينا.

هذا وقد تناول الأمير مقرن بن عبدالعزيز جملة من المحطات العملية التي عاشها سموه حيث تحدث عن المرحلة العملية الأولى في حياته حينما كان ضابطاً بالقوات الجوية حيث وصفها بأنها من أجمل سنين عمره وقد زامله في هذه الفترة صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن بندر بن

اخلاقياته.. منذ أن كان واحداً من امهر الطيارين السعوديين طوال ستة عشر عاماً قضاهما في القوات الجوية.. لقد كان من رواد الطيران العسكري.. متميزاً بأخلاقيات وانضباطية مشهودة.. وكان سموه قائداً للسرب السابع وشارك في قيادة الطائرات (اف 5) من قاعدة الظهران (الملك عبدالعزيز حالياً) التي قاعدة الملك خالد في الجنوب.. وعرف عنه دقته المتناهية في التمارين وعلى الأخص في موضوع السلامة والأمن.. وأشار الهندي الى شغف الأمير مقرن بالصيد والغنص كونها تتوافق مع حبه للطيران وممارسة الصيد تربطه بمهمة الطيران ومتابعة الهدف الذي عادة ما يكون تحركه اسوة بتحرك ومحاولة الطير الهرب من قبضة الصقر.

وبين الفريق الهندي اعتراف الأمير مقرن الدائم بالطيران وانتمائه له حيث يردد سموه يوماً انه من اصحاب البذلة الزرقاء واعتبر وقوف الأمير مقرن العسكري وتحيته من مكارم الاخلاق التي يتمتع بها ووفائه المعروف عنه فهو دائم الحديث والسؤال عن زملائه.. وكان دائم السؤال عن بعض الضباط المصابين بأزمات صحية وعن حالهم وسأل عن عدد من زملائه في السفرة التي قضاهما في القاعدة.

الشيخ عبدالمقصود خوجة لوحة الأتمينة لفارس الحفل الأمير مقرن بن عبدالعزيز وسط اعجاب الحضور وابتهاجهم لسموه.. وخلال الحوار والاجابة على الاسئلة ادى الأمير مقرن بن عبدالعزيز تقديره وعرفانه لقائده العسكري السابق معالي الفريق عبدالعزيز الهندي قائد القوات الجوية السابق.. وسجل سموه موقفاً اخلاقياً غير مسبوق خلال اجابته على سؤال لدالرياض، القاه الزميل خالد دراج مدير التحرير الاقليمي بجدة في احتفالية تكريم سموه بائنيية عبدالمقصود خوجة بجدة مساء أمس الاول حول احب واقرب المواقع الوظيفية الى نفسه خلال تجربته الوظيفية حيث اجاب سموه: «انه الطيران.. وساعتان في الجو احب الي من ستساعة ساعة في الأرض.. ثم قطع كلمته وفاجأ الحضور بوقفه وقال «اسمحوا لي ان اقف احتراماً وتقديراً للشيخ الطيارين الفريق عبدالعزيز الهندي المتواجد بيننا في هذه الامسية.. ليجادله الفريق الهندي الصحية ويقف من موقعه وسط ترحيب واعجاب الحضور بتلك اللفتة الاخلاقية من سمو الأمير مقرن.. الفريق عبدالعزيز الهندي (عضو هيئة حقوق الإنسان حالياً) قال لدالرياض: عقيب الامسية «هذا هو الأمير مقرن الذي عرفته وهذه هي